حتى اذا كان بقابس[1] قدم ابن عمه شُعيب بن عثمن فى خيل فلقى اسماعيل فقتل اسماعيل واصحابه واسر من البربر اسارى كثيرة وكان ع. ر. مقيمًا فى عسكره ولم يشهد الوقعة فنهض حين فتح له الى سوق اطرابلس ومعه الاسارى وكتب الى عمرو بن عثمن فقدم عليه من ارض سُرت66) وقدم الاسارى فضرب اعناقهم وصلبهم واستعمل على ارض اطرابلس عمرو بن سويد المرادى وامره ان ينقل آخر الجزو الخامس (من فتوح)[2] مصر

1) C. 2 reads بفاس for بقابس.
2) The words من فتوح are left out in C. 2.

تليد الحضرمى فحاصروا حميد بن ع ا. فى بعض قرا اطرابلس ووقع الوبا فى اصحابه فخرج بعهد وامان فلما خرجوا اخذ عبد الجبار بن قيس نصير بن راشد مولى الانصار فقتله وكان من اصحاب حميد وكانوا يطلبونه بدم عبد الله بن مسعود المقتول واستولى عبد الجبار على زناته وارضها فكتب ع. ر. بن حبيب الى يزيد بن صفوان المعافرى بولاية اطرابلس ووجّه مجاهد بن مسلم الهوّارى يستالف الناس ويقطع عن عبد الجبار هوّاره وغيرهم فاقام مجاهد فى هوّاره اشهرًا ثم طردوه فلحق بيزيد بن صفوان باطرابلس فوجّه ع. ر. بن حبيب بمحمد بن مفروق وكتب الى يزيد بن صفوان بالخروج معه فخرجوا فلقيهم عبد الجبار بن قيس والحارث بن تليد بما كان من ارض هوّاره[62]) فقتل يزيد بن صفوان ومحمد بن مفروق وانهزم مجاهد بن مسلم الى ارض هوّاره فقفل ع. ر. بن حبيب[63]) واجتمع اليه جمع كثير فزحف بهم الى عبد الجبار والحارث ابن تليد فلقيهم بارض زناته فانهزم عمرو بن عثمن واصحابه واستولى عبد الجبار والحارث على اطرابلس كلها ثم خرج عمرو بن عثمن الى دغوغا ومعه مجاهد بن مسلم واتبعه الحارث بن تليد فوجه عمرو من دغوغا الى ارض الصحرآ[64]) فادركه الحارث فتقدم عمرو الى سرت فادركته خيل الحارث فقتلوا نفرا [1]) من اصحابه ونجا عمرو على فرسه جريحا واحتوى [2]) الحارث على عسكره واستفحل امر عبد الجبار والحارث ثم اختلف امرهما وتفاقم ما بينهما فاقتتلا فقتل عبد الجبار والحارث جميعا فولى البربر على انفسهم اسماعيل بن زياد[65]) النفوسى فعظم شانه وكثر بيعه فخرج اليه ع. ر. بن حبيب

---

1) C. 1 reads فتقدم عسرا for فقتلوا نفرا ; the latter is correct.

2) C. 2 reads وادنوا for واحتوى.

سلامة الجذامى مع حنظلة فلما بلغ من بافريقيه من اهل الشام قتل الوليد بن يزيد خرج علمة قوّادهم وخرج ثعلبة بن سلامة الى المشرق وكان قتل الوليد كما ثنا ع. ر. قا كما ثنا يحيى بن بكير عن الليث فى يوم الخميس لثلاث ليالٍ بقين من جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ومائة فخرج ع. ر. بن حبيب بتونس وجمع لقتال حنظلة بن صفوان واخراجه من افريقيه فلما بلغ ذلك حنظلة ارسل وجوه افريقيه الى ع. ر. يدعوه الى الدعة والكف عن الفتنة فساروا فلما كانوا ببعض الطريق تلقتهم ولاية مروان بن محمد فارادوا الانصراف وبلغ ع. ر. ان حنظلة ارسل اليه رُسُلا وكانوا خمسين رجلا وانهم يريدون الانصراف فارسل اليهم خيلا فاصرفتهم اليه ووجّه ع. ر. عليهم لخروجهم اليه وكانوا قد كاتبوه قبل ذلك سرًّا من حنظلة فلما بلغتهم ولاية مروان نزعوا عن ذلك فبعث بهم الى تونس فى الحديد وكتب ع. ر. الى حنظلة ان يخلى له القيروان وان يخرج منها واجّله ثلثة ايام وكتب الى صاحب بيت المال الا يعطيه ديناراً ولا درهمًا الا ما حل له من ارزاقه[1] فلما قرا حنظلة الكتاب هم بقتاله ثم حجره عنه الورع وكان ورعاً فخرج بمن خف معه من اصحابه من اهل الشام وذلك فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ومائة ودخل ع. ر. بن حبيب القيروان فى جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ثم بعث ع. ر. اخاه بن حبيب عاملا على اطرابلس فاخذ ع. ا. بن مسعود التجيبى وكان اباضيا قاضيا ورييسا فيهم فضرب عنقه واجتمعت الاباضية 61) باطرابلس فعزل ع. ر. اخاه وولا حميد بن ع. ا. العكى وكان على الاباضية حين اجتمعت عبد الجبار بن قيس المرادى ومعه الحارث بن

1) C. 1 reads اوراقه for ارزاقه.

الواحد عند[1]) الاصنام[57]) بجموعه وزحف حنظلة الى الفزارى لقُربه منه وخرج معه باهل القيروان فخرج قوم ايسين من الحياة للذى كانوا يتخوفونه من سبى الذرارى وذهاب النسآ والاموال وجعل عليهم محمد ابن عمرو بن عُقبة فلقيهم بالاصنام فهزم الله عبد الواحد وجمعه وقتل ومن معه قتلا ما يدرا ما هو وهرب من هرب منهم فلما فتح الله لحنظلة عاجل الفزارى من ليلته فقاتله بالقرن[58]) ولم يكن بلغ عكاشه هزيمة عبد الواحد فهزمه الله ومن معه من اصحابه وهرب عُكاشة حتى انتهى الى بعض نواحى افريقيه فاخذه قوم من البربر اسيرا حتى اتوا به الى حنظلة فقتله وكان عبد الواحد ومن معه صفريه[59]) يستحلون سبى النسآ وكان قتل عكاشة وعبد الواحد كما نسا ع. ر. قا كما نسا يحيى بن بكير من الليث سنة خمس وعشرين ومائة وقد كان حنظلة عند ما كان من حلول عبد الواحد بالاصنام وعكاشة بالقرن وقريبا[2]) من القيروان كتب الى معاوية بن صفوان عامله على اطرابلس يامره بالخروج اليه باهل اطرابلس فخرج حتى انتهى الى قابس فبلغه ما كان من هزيمة عبد الواحد وعكاشة فكتب اليه حنظلة فى بربر خرجوا بنفزاواه[60]) وسبوا اهل ذمتها[3]) فامض اليهم فسار اليهم بمن معه فقاتلهم فقُتل معاوية بن صفوان وقتل الصفريه واستنقذ ما[4]) كان فى ايديهم مما اصابوا من اهل الذمة فبعث حنظلة الى جيش معاوية ذلك زيد بن عمرو الكلبى فانصرف بهم الى طرابلس وكان ع. ر. بن حبيب بقابس وكان ثعلبة بن

1) عند is left out in C. 1.
2) C. 1 reads وقرنا for قريبا.
3) C. 2 adds here the words فامض اليهم.
4) C. 1 reads here ما كانوا اصابوا and omits the rest of the sentence.

الغفارى الى عُكاشه بن ايوب الفزارى وقد جمع جمعا عظيما [1]) بعد انهزامه من قابس فلقيه من معه فانهزم الفُزارى وقتل عامة اصحابه ثم جمع ايضا فلقيه ع. ر. بن عقبه فهزمه ثم جمع جمعا اخر وقدم عبد الواحد بن يزيد الهوارى ثم التدمى وكان صفريا مجامعا للفزارى على قتال حنظلة بن صفوان فخرج اليهما ع. ر. بن عقبه فى اهل افريقيه فقتل ع. ر. بن عقبه واصحابه وكان مقتل ع. ر. بن عقبه كما سا يحيى بن بكير عن الليث فى سنة اربع وعشرين ومائة ثم مضا عبد الواحد بن يزيد فاخذ تونس56) فاستولى عليها وسلم عليه بالخلافة ثم تقدم الى القيروان وانتبذ الفُزارى بعسكره ناحيةً وكلاهما يريد القيروان يتبادران [2]) اليها ايهما يسبق صاحبه فيغنم فلما راى حنظلة ما غشيهم من جموع البربر مع الفزارى وعبد الواحد احتفر على القيروان خندقاً وزحف اليهم عبد الواحد وكتب الى حنظلة يامره ان يخلى له القيروان ومن فيه فاسقط فى ايديهم وظنوا انهم سيُسبوا حتى ان كان حنظلة ليبعث الرسول معهم ليأتيه بالخبر فما يخرج الى مسيرة ثلثة اميال الا بخمسين دينارا فلما غشيه عبد الوحد فكان من القيروان على تنبيه بمرحله بمكان يقال له الاصنام ونزل الفُزارى من القيروان على ستة اميال وكان مع عبد الواحد ابو قرة العقيلى وكان على مقدمته فكتب حنظلة الى الفزارى كتابا يرثيه فيه ويهيبه [3]) رجا الا يجتمعا عليه فلا يقوى عليهما وخاف اجتماعهما وكان عُكاشة اقرب الى حنظلة فصبح عبد

1) عظيما seems to have been left out in C. 2.

2) C. 1 reads وابتدا الفزارى بعسكره instead of يتبادران اليها.

3) C. 2 reads يمنيه for يهيبه

فقاتله بلج فانهزم ع. ر. بن حبيب ثم جمع جمعا اخر فقتل بلج ومن معه ويقال ان بلج لم يقتل انما مات موتا نما ع. ر. قا نما يحيى بن بكير عن الليث قال مات بلج فى سنة خمس وعشرين ومایة بعد قتله ابن قطن بشهر ثم افترق اهل الاندلس على اربعة امرآ[53]) حتى ارسل اليهم حنظلة بن صفوان الكلبى بابن الخطاب الكلبى فجمعهم وسانكر ذلك فى موضعه ان شآ الله تعالى وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على اطرابلس صفوان ابن ابى مالك يستمده فخرج اليه باهل اطرابلس حتى قدم اليه[1]) قابس فانتهى اليه خبر كلثوم ومن معه فانصرف وقد كان خرج الى سعيد بن بجرة ومن تحصّن معه من اصحاب مسلمة ابن سوادة الجُذامى وتنجا الفُزارى الى نهر يقال له الجمة على اثنى عشر ميلا من قابس فلما رجع صفوان ابن ابى مالك تحصّن سعيد بن بجرة واصحابه بقابس وخرج ع. ر. بن عُقبة الغفارى فى اهل القيروان الى الفُزارى فلقيه فيما بين قابس وبين القيروان فانهزم الفزارى وقتل عامة اصحابه ثم وجّه هشام بن ع. م. حنظلة بن صفوان فى صفر سنة اربع وعشرين ومایة وكان عامله على مصر فلما قدم افريقيه كتب اليه اهل الاندلس واهل الشام وغيرهم يسلونه ان يبعث اليهم والّيا فبعث ابا الخطاب فلما قدمها ادوا اليه الطاعة فوليها ودانت له وفرق جمع بلج ابن بشر وع. ر. بن حبيب واخرج ثعلبة بن سلامة[54]) فى سفينة الى افريقيه ثم اخرج بعده ع. ر. بن حبيب واخرج مع[2]) ثعلبة اهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظلة ثم ان حنظلة بن صفوان[55]) اخرج ع. ر. بن عُقبة

---

1) The word اليه is left out in C. 1.

2) C. 1 reads معه for مع; the latter is preferable.

الناس الى افريقيه وكان قتل كلثوم فى سنة ثلث وعشرين ومائة نا ع. ر.
قا نا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قتل كلثوم فى سنة اربع
وعشرين ومائة قتله ميسرة وانهزم بلج بن بشر وثعلبة الجُذامى وبقية
اهل الشام الى الاندلس فاتبعهم ابو يوسف الهوارى وكان طاغية من
طواغى البربر فادركهم فقاتلهم فقتل ابو يوسف وانهزم اصحابه ومضى بلج
وثعلبه الى الاندلس وكان كلثوم قد كتب الى اهل الاندلس وعليها عبد
الملك بن قطن الفهرى يامرهم بامداده والخروج اليه فوافاهم بلج وقد
وقعوا الى مجاز الخضرآ وتقدم عبد الرحمن ابن حبيب امام بلج الى
الاندلس فقدمها وامر ع. م. ابن قطن الا يسمع لبلج ولا يطيعه ثم
قدم بلج فاقام بالجزيرة وكتب الى ع. م. بن قطن انه خليفة كلثوم وشهد
له بذلك ثعلبة الجُذامى واصحابه وكان الرسول فيما بينهم قاضى الاندلس
فسلم ع. م. بن قطن الوالاية لبلج على كُرْهٍ من ع. ر. بن حبيب فخرج
ع. ر. من قرطبه كارها لولاية بلج ثم ان بلجا لما قدم قرطبه حبس ع. م.
بن قطن فى السجن وثار ع. ر. بن حبيب[50]) ومعه امية ابن ع. م.[51])
ابن قطن فجمعا لقتال بلج فاخرج بلج ع. م. بن قطن من السجن وقال
له قم فى المسجد واخبر الناس ان كلثوم كتب اليك انى خليفته فقام
ع. م. فقال ايها الناس انى والى كلثوم وانى محبوس بغير حق فضرب بلج
عنقه ثم قدم ع. ر. بن حبيب بجموع فخرج اليه بلج ومن معه من اهل
الشام وكان بينهم نهر فلما كان الليل عبر ع. ر. الى قرطبه وخليفة بلج
بها القاضى[52]) وقد كان القاضى اتهم بدم ع. م. بن قطن فاخذه ع. ر.
ابن حبيب فسمل عينيه وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه على
شاجرة وجعل على جثته راس خنزير وبلج لا يشعر ثم خرج من قرطبه

ثم رحلا[1]) جميعا بمن معهما الى طنجه وكان كلثوم حين خرج الى البربر قد قدم بلخ ابن بشر على مقدمته فى الخيل فلما قدم على حبيب رفضه واهان منزلته ثم قدم كلثوم فتلقاه حبيب فتهاون به ايضا ثم خطب كلثوم الناس على دس[2]) بان له فطعن فى حبيب وشتمه واهل بيته وكان ع. ر. بن حبيب مع ابيه حبيب ثم تقدم[3]) كلثوم[4]) فلما انتهى الى مطلوبه من ارض طنجه تلقته البربر بجموعهم وعليهم خالد ابن حميد الزناتى[48]) ثم الهتورى عراة متجردين ليس عليهم الا السراويلات وكانوا صفريه وجاوا جردين فاشار حبيب بن ابى عبيدة على كلثوم ان يقاتلهم الرجالة بالرجالة والخيل بالخيل فقال له كلثوم ما اغنانا عن رايك يا بن حبيب فوجه بلج بن بشر[49]) على الخيل ليدوسهم بها وكانت الخيل اوثق فى نفس كلثوم من الرجالة وان بلجا اسرى ليلته حتى واقفهم عند الصبح واستقبلوه عراة متجردين فحملت عليهم الخيل فصاحوا وولّوا ورموا بالاوصاف فانهزم بلخ جريحاً وتساقطت الخيول على الكلثوم وقد تاهب وعبّا[5]) اصحابه فارسل الى حبيب ابن ابى عبيدة فقال ان امير المومنين امرنى ان اوليك القتال واعقد لك على الناس فقال حبيب قد فات الامر وزحفت رجّالة البربر على اثر الخيل حتى خالطوا كلثوم واصحابه فاقسم حبيب على ابنه ع. ر. ان لا ينزل راجلا وان يلزم بلخا فيكون معه اسفا على بلج فانى[6]) مقتول وهلك كلثوم وحبيب ومن معهما وانهزم

---

1) C. 1 reads دخلا instead of رحلا.
2) له is left out in C. 1.
3) C. 1 reads نفذ for تقدم.
4) C. 1 adds وحبيب.
5) C. 1 reads وعبث instead of وعبّا.
6) C. 1 reads فان for فانى.

او قد دُس للفتنة فقطع يده ورجله فكان مقيما بتلمسين فى جيشه وقفل[1]) عبيد الله بن الحجاب الى هشام بن عبد الملك وذلك فى جمادى الاولى من سنة ثلث وعشرين ومائة ثم وجّه هشام على افريقيه كُلثوم ابن عياض القيسى[42]) فى جمادى الاخرة سنة ثلث وعشرين ومائة وقدم بلج ابن بشر امامه فلما قدم كلثوم افريقيه امر اهل افريقيه بالجهاد والخروج معه الى البربر وقطع على اهل اطرابلس[43]) بعثا فخرج فى عدد كثير واستخلف على القيروان ع. ر. بن عُقبة الغفارى وعلى الحرب مسلمة بن سوادة القرشى[44]) فثار عليه بعد خروج كلثوم يريد[2]) طنجه عكوشه ابن ايوب الفزارى من ناحية قابس[45]) وهو صُفرى وارسل اخًا له فقدم سبره فجمع بها زناته[46]) وحصر اهل سوق سبره فى مسجدهم وعليهم حبيب بن ميمون وبلغ الخبر صفوان بن ابى مالك وهو امير اطرابلس فخرج بهم فوقع على اخى الفزارى وهو محاصر اهل سبره فقاتلهم فانهزم الفزارى وقتل اصحابه من زناته وغيرهم وهرب الى اخيه بقابس وخرج مسلمة بن سوادة فى اهل القيروان الى عكاشة ابن ايوب بقابس فقاتلهم فانهزم مسلمة وقتل جماعة من خرج معه ولحق بالقيروان وتحصّن عامة من كان مع مسلمة من اهل القيروان وعليهم سعد بن بحيرة الغسّانى ويقال ان كلثوم بن عياض حين قدم من عند هشام خلف خلف القيروان ولم ينزل به ولم يدخله ونزل سبيبه[3]) وهى من مدينة قيروان على يوم[47]) فافطر فيها وكتب الى حبيب بن ابى عبيدة الا يفارق عسكره حتى يقدم عليه ثم شخص كلثوم غازيا حتى قدم على حبيب

1) C. 1 reads وفقد for وقفل.
2) C. 1 reads بربر before طنجه.
3) C. 1 reads شيبه for سبيبه.

ثم انصرف وانتقضت البربر على عبيد الله بن الحجاب بطنجة فقتلوا عامله عمر بن عبد الله المرادى وكان الذى تولى ذلك ميسرة [1]) الفقير [41]) البربرى ثم البدعرى والذى قام بامر البربر وادعا الخلافة وتسمى بها وبويع عليها ثم استعمل ميسرة على طنجة عبد الاعلا ابن خديج الافريقى وكان اصله روميا وهو مولىً لابن نصير ثم سار الى السوس وعليها اسماعيل ابن عبيد الله فقتله وذلك اول فتنة البربر بافريقيه فوجّه عبيد الله بن الحجاب خالد بن ابى حبيب الفهرى الى البربر بطنجة ومعه وجوه اهل افريقيه من قريش والانصار وغيرهم فقتل خالد واصحابه لم ينجُ منهم احد فسميت تلك الغزوة غزوة الاشراف ويقال ان خالد لقى ميسرة دون طنجة فقتل ومن معهِ ثم انصرف ميسرة الى طنجة فانكرت عليه البربر سيرته وانه تغير عن ما كانوا بايعوه عليه فقتلوه وولوا امرهم عبد الملك بن قطن المحارى [2]) ثنا ع. ر. قا ثنا يحيى بن بكير عن الليث ابن سعد قال كان بين ميسرة الفقير واهل افريقيه من البربر وقتل اسماعيل ابن عبيد الله وخالد بن ابى حبيب فى سنة ثلث وعشرين فوجه اليهم ابن الحجاب حبيب ابن ابى عبيدة فلما بلغ تلمسين اخذ موسى ابن ابى خالد مولى لمعاوية بن خديج وكان على تلمسين وقد اجتمع اليه من تمسك بالطاعة فاتهمه حبيب ان يكون له هوى [3])

1) C. 1 reads مسيرة for ميسرة; the latter method of spelling the word is the more commonly followed by other authors. Cf. Ibn Elkouthiya in Journal Asiatique, Ser. 5, t. 8, p. 442.

2) C. 1 reads الحارى for المحارى; Abd Elmalik is commonly called Elfihri. Cf. p. ٣٣ of this treatise.

3) C. 1 reads هوا for هوى; the latter is correct.

الملك بن قطن[38] ثم خرج عبيدة)[1] الى هشام بن عبد الملك وخرج معه في هدايا وذلك في شهر رمضان سنة اربع عشرة ومائة سا ع. ر. قا سا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان قدوم عبيدة بن ع. ر. من افريقية سنة خمس عشرة ومائة وفيها امّر ابن قطن على الاندلس وكان فيما خرج به العبيد والاماء ومن الجوار المتخيرة سبع مائة جارية وغير ذلك من الخصيان والخيل والدوا والذهب والفضة والآنية واستخلف على افريقيه حين خرج عقبة ابن قُدَامة التجيبي فقدم على هشام بهداياه واستعفاه فاعفاه[2]) وكتب الى عبيد الله بن الحبحاب[39]) وهو عامله على مصر يامره بالمسير على افريقيه وولاه اياها وذلك في شهر ربيع الاخر من سنة ست عشرة ومائة فقدم عُبيد الله بن الحبحاب افريقيه فاخرج المستنير من السجن وولاه تونس واستعمل ابنه اسماعيل ابن عبيد الله على السوس واستخلف ابنه القاسم بن عبيد الله على مصر واستعمل على الاندلس عقبة بن الحجاج[40]) وعزل عبد الملك بن قطن ويقال بل كان الوالي على الاندلس يوميد عنبسة بن سحيم الكلبي فعزله ابن الحبحاب وولّا عقبة بن الحجاج فهلك عقبة بن الحجاج بالاندلس فرد عبيد الله عليها عبد الملك بن قطن وغزا عبد الله بن حبيب بن ابى عبيدة الفهرى السوس وارض السودان فظفر بهم ظفراً لم ير مثله واصاب ما شآ من ذهب وكان فيما اصاب جارية او جاريتان من جنس تسمية البربر أُجان[3]) ليس لكل واحدة منهن الا ثَدْىٌ وَاحِدٌ ثم غزا[4]) ايضا البحر

1) These words are not in C. 1.
2) C. 1 reads فعفاه instead of اعفاه; the latter is preferable.
3) C. 1 reads اجاز for أُجان.
4) C. 1 reads غزاه for غزا.

الليث قال وولى عبيدة بن ع. ر. افريقيه فى محرم[1]) سنة عشر ومائة[2])
فلما قدم عبيدة افريقيه وجه المستنير[3]) بن الحارث[4]) الحرشى[36]) غازيا
الى صقليه[5]) فاصابتهم ريح فغرقتهم ووقع المركب الذى كان فيه المستنير
الى ساحل اطرابلس فكتب عبيدة ابن ع. ر. الى عامله على اطرابلس يزيد
ابن مسلم الكندى يامره ان يشده وثاقا ويبعث معه ثقة فبعث به فى
وثاق فلما قدم على عبيدة جلده جلدا وجيعا وطاف به القيــروان
على اتان ثم جعل يضربه فى كل جُمعة مرة[6]) حتى اذا بلغ اليــه وذلك
ان المستنير اقام بارض الروم حتى نزل عليه الشتا واشتدت امواج البحر
وعواصفه فلم يزل محبوسًا عنده وكان عبيدة قد ولا عبد الرحمن ابن
ع. ا. العكى[37]) على الاندلس وكان رجلا صالحا فغزا ع. ر. افرنجة وهم اقاصى
عدو الاندلس فغنم غنايم كثيرة وظفر بهم وكان فيما اصاب رجْلاً من
ذهب مفصصة بالدر والياقوت والزبرجد فامر بها فكسرت ثم اخرج الخمس
وقسم ساير ذلك فى المسلمين الذين كانوا معه فبلغ ذلك عبيدة فغضب
غضبا شديدا فكتب اليه كتابا يتواعده فيه فكتب اليه ع. ر. ان السموات
والارض لو كانتا رتقًا لجعل الرحمن للمتقين منهما مخرجًا ثم خرج اليهم ايضا
غازيا فاستشهد وعامة اصحابه فكان قتله كما دنا ع. ر. قا كما دنا يحيى عن
الليث فى سنة خمس عشرة ومائة فولى عبيدة (على الاندلس بعده عبد

1) Ewald's ms. reads البحر; but no Arabic month is so designated: we have therefore altered the text. البحر may, however, be the same as يوم النحر *the 10th of Dulh'ijj'eh.*

2) This passage commencing with the word دنا is left out in C. 2.

3) C. 2 reads مستنر for مستنير.

4) C. 2 reads الحرث for الحارث; the latter is the usual method of spelling the word.

5) C. 1 reads سقليه for صقليه.

6) The particle اذا is better left out as in C. 1.

بعافيته بعد ان قتله فى ذلك اليوم وبعث براسه مع سليمان بن وعلة التميمى الى يزيد فنصبه ثم وفد بشر بن صفوان الى يزيد بهدايا كان اعدها له حتى اذا كان ببعض الطريق لقيته وفاة يزيد وكانت وفاته كما ثنا ع. ر. قا كما ثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ليلة الجمعة لاربع ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة وقدم بشر بتلك الهدايا على هشام بن ع. م. فرده على افريقيه فقدمها وتتبع اموال موسى ب. ن. وعذب عماله وولا على الاندلس عنبسه بن سحيم الكلبى وعزل عنها الحر[1]) ابن عبد الرحمن[34]) العبسى[2]) وقد كان بشر غزا البحر من افريقيه فاصابهم الهول فهلك لذلك من جيشه خلق كثير ثم توفى بشر بن صفوان من مرض يقال له الوبيلة[3]) فى شوال سنة تسع ومائة ثنا ع. ر. قا ثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال نزع بشر بن صفوان على افريقيه فى سنة خمس ومائة ورد اليها فى سنة ست ومائة ومات فى سنة تسع ومائة واستخلف بشر بن صفوان حين توفى على افريقيه بعاس بن قرط الكلبى فعزله هشام وولا عبيدة بن عبد الرحمن القيسى[35]) على افريقيه فى صفر سنة عشر ومائة ثنا ع. ر. قا ثنا يحيى بن ع. ا. بن بكير عن

---

1) الحجر is in Ewald's ms., but this name is generally written with ح and not with ج.

2) العبسى, Weil p. 612 conjectures that Ibn Abd El-Hakem has here confounded the word Elabsi with the word Elthakifi, Elthakif being the name by which El-Horr's tribe is usually designated. We rather think that Elabsi has been mistaken for Elakki or Elghafeki, the latter being the name employed to denote a member of the tribe to which Abd Errahman belonged. Cf. note 34 of this treatise.

3) C. 1 reads الوبيل for الوبيله.

امرهم وكتب الى يزيد بخبره بما كان فبعث فى ذلك خالد بن ابى عمران وهو من اهل تونس فقدم على يزيد فقبل منه وعفا عمّا كان من زلتهم قال خالد بن ابى عمران ودعانى يزيد خاليا فقال اى رجل محمد بن اوس فقلت رجل من اهل الدين والفضل معروف بالفقه قال فما كان بيهما قرشى قلت بلى المغيرة ابن ابى بردة قال قد عرفته فما له لم يبق قلت ابا ذلك واحبّ العزلة فسكت واتهم الناس عبد الله ابن موسى ب. ذ. ان يكون هو الذى عمل فى قتل يزيد بن ابى مسلم فوجه يزيد بن ع. م. بشر ابن صفوان[33]) الكلبى افريقيه وذلك فى ثنتين ومائة وكان عامله على مصر فخرج الى افريقيه واستخلف على مصر اخاه حنظلة فلما دخل افريقيه بلغه ان ع. ا. بن موسى هو الذى دس لقتل يزيد بن ابى مسلم وشهد على ذلك خالد بن ابن حبيب القرشى وغيره فكتب بشر الى يزيد بن ع. م. فكتب يزيد الى بشر بن صفوان يامره بقتل ع. ا. ابن موسى ب. ذ. وهم بشر بتاخيره اياما فقال خالد بن ابى حبيب ومحمد ابن ابى بكير لبشر بن صفوان عجل بقتله من قبل ان تاتيه عافيته من اميرالموم نين وكانت ام ع. ا. بن[1]) موسى ب. ذ. تحت ربيع صاحب خاتم يزيد فكلم يزيد فامر بعافيته وجعلت اخته للرسول ثلثة الاف دينار ان هو ادركه وامر بشر بقتل ع. ا. بن موسى فقتل وقدم الرسول

„sea"; and El-Makkari (History of the Mohammedan dynasties in Spain; translated by de Gayangos), Vol. II, p. 9 quoting this passage of Ibn Abd El-Hakem, follows the former reading.

1) C. 1 reads بنت instead of بن, the former word referring to ام: this is evidently incorrect; for the lady would thus be the mother and the sister of Abd Allah at the same time.

ابى مسلم أُتى فى اخر طعامه بعنب فتناول منه عُنقوداً واهوى اليه رجل من حرسه يقال له جرير بالسيف فضربه حتى قتله واحتز راسه ورمى به فى المسجد عتمه فاقبل غلام لمحمد بن يزيد فدخل عليه السجن فقال ابشر فان يزيد قد قتل قال له محمد كذبت وظن انه دُس اليه ثم اتبعه اخر من غلمانه ثم اخر حتى توافوا سبعة فلما تيقن محمد بموت يزيد اعتق العبيد قال ويقال بل كان حرس يزيد بن ابى مسلم حين قدم البربر ليس فيهم الا بترى وكانوا هم حرس الولاة قبله البتر خاصة ليس فيهم من البرانس31) احد فخطب يزيد بن ابى مسلم الناس فقال انى[1]) ان اصبحت صالحاً وشمت حرسى فى ايديهم كما تصنع الروم فاشم فى يد الرجل اليمنى اسمه وفى اليسرى حرسى فيعرفوا بذلك من غيرهم فانفوا من ذلك ودبّ بعضهم الى بعض فى قتله وخرج من ليلته الى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه فى مُصَلّاه وكان قتله كما نا ع. ر. قا كما نا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد فى سنة ثنتين ومائة فلما قتل يزيد بن ابى مسلم اجتمع الناس فنظروا فى رجل يقوم بامرهم الى ان ياتى راى يزيد ابن ع. م. فتراضوا بالمغيرة ابن ابى بُردة القرشى ثم احد بنى عبد الدار فقال له عبد الله ابنه ايها الشيخ ان هذا الرجل قتل بحضرتك فان تمت بهذا الامر بعده لم آمن عليك ان يلزمك امير المومنين قتله فقبل[2]) ذلك الشيخ فاجتمع راى اهل افريقيه على محمد ابن اوس32) الانصارى وكان بتونس على غزو نحوها[3]) فارسلوا اليه فولوه

1) C. 2 reads انى for اخى, the latter reading is incorrect.

2) The text reads فقتل; but that word conveys not a proper meaning in this passage; we have therefore read فقبل. See Weil Geschichte der Chalifen, Vol. I, p. 607.

3) C. 1 reads بحرها for نحوها, the former word signifies

سبع وتسعين فلم يزل محمد بن يزيد واليًا حتى تُوفى سليمن بن ع. م. وكانت وفاته كما ثنا ع. ر. قا ثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليالٍ بقين من صفر سنة تسع وتسعين فعزل وولى مكانه اسماعيل بن عبد الله [25]) فى المحرم سنة ماية على حربها وخراجها وصدقاتها [26]) وكان حسن السيرة ولم يبق فى ولايته يومئذ من البربر احد الا اسلم فلم يزل واليًا عليها حتى توفى عمر بن عبد العزيز [27]) وكانت وفاته كما ثنا ع. ر. قا ثنا ابن بكير بن الليث بن سعد [28]) يوم الجمعة لعشر ليالٍ بقين من رجب سنة احدى وماية فعُزل ووُلى مكانه يزيد بن ابى مسلم كاتب الحجاج ولاه يزيد بن ع. م. فى سنة احدى وماية وع. ا. بن موسى ب. ذ. يومئذ فى المشرق فقدم مع يزيد بن ابى مسلم [29]) الى افريقية حتى اذا كان قريبا منها تلقاه الناس فلما دخل القيروان عزم يزيد بن ابى مسلم على ع. ا. بن موسى بن ذ. ان ينصرف الى منزله فمضى ع. ا. الى داره وامر يزيد الناس باتباعه حتى ظنوا [1]) انه شريك معه فلما ادبر ع. ا. الحقه يزيد رسولا بان أعِدَّ من مالك عطآ الجند خمس سنين ثم أَنّ يزيد بن ابى مسلم اخذ موالى موسى ب. ذ. من البربر فوشم ايديهم وجعلهم اخماسًا واحصى اموالهم واولادهم ثم جعلهم حرسه وبطانته واخذ محمد بن يزيد القرشى فعذبه وجلده جلدا وجيعا فاستسقاه فسقاه رمادا وكان محمد بن يزيد قد ولى عذاب يزيد بن ابى مسلم بالمشرق فى زمان الحجاج [30]) فقال له يزيد اذا اصبحت عذبتك حتى تموت او اموت قبلك وكان قد بنا له فى السجن بيتًا ضيقا فجعله فيه وكساه جُبة صوف غليظة وطبع عليها بخاتم من رصاص فلما تعشا يزيد بن

1) C. 1 reads يظنوا for ظنوا.

حبيب ابن ابى عبيدة واصحابه واتبعه زياد بن النابغة فدخل على اثره فوجده تحت الشجرة فقال له عبد العزيز يا بن النابغة نجنى ولك ما سالت فقال له لاتذوق الحياة بعدها فاجهز عليه واحتز راسه وبلغ ذلك حبيبا واصحابه فرجعوا ثم خرجوا براس عبد العزيز الى سليمن بن ع. م. وامّروا على الاندلس ايوب ابن اخت موسى ب. ذ. ومروا بقيروان وعليها ع. ا. بن موسى[19]) ب. ذ. فلم يعرض لهم وساروا حتى قدموا على سليمن براس عبد العزيز ب. م. فوضعوه بين يديه وحضر موسى ب. ذ. فقال له سليمن اتعرف هذا قال نعم اعلمه صواما قواما فعليه لعنة الله ان كان الذى قتله خيرا منه وكان قتل عبد العزيز ب. م. كما دنا ع. ر. قا كما دنا يحيى بن ع. ا. بن بكير عن الليث بن سعد فى سنة سبع وتسعين قال وكان سليمن عاتبًا على موسى ب. ذ.[20]) فدفعه الى حبيب ابن ابى عبيدة واصحابه ليخرجوا به الى افريقيه فاستغاث بايوب بن سليمان فاجاره وشفع له الى ابيه ويقال ان سليمن اخذ موسى ب. ذ. فغرم له ماية الف دينار[21]) والزمه ذلك واخذ ما كان له فاستجار بيزيد بن[1]) المهلب[22]) فاستوهبه من سليمن فوهبه له ومالهّ ورد ذلك عليه ولم يلزمه شيا ومكث اهل الاندلس بعد ذلك سنين[23]) لا يجمعهم والى وعزم سليمن على الحج فاخرج موسى ب. ذ. على نصب حجزه فخرج حتى اذا كان المربد تُوفى وكانت وفاته فى سنة سبع وتسعين فيما دنا ع. ر. قا انا يحيى بن بكير عن الليث ابن سعد ثم وُلى افريقيه محمد بن يزيد[24]) القرشى ولاه سليمن بن ع. م. بمشورة رجآ بن حيوة وصرف ع. ا. بن موسى سنة ست وتسعين دنا ع. ر. قا دنا ابن بكير عن الليث قال امّر محمد بن يزيد على افريقيه سنة

1) C. 1 reads بين بدى for بيزيد بن; the latter is correct.

هكذا اصبتها فاخرج طارق الرجل التى كان اخذ منها حين اصابها فقال يستدل امير المومنين بها على صدق ما قلت له وانى اصبتها فصدقه الوليد وقبل قوله واعظم جايزته ثم رجع الى حديث عثمن وغيره قال وكان عبد العزيز بن موسى بعد خروج ابيه قد تزوج امراة نصرانية بنت ملك من اهل الاندلس يقال لها ابنة لدريق ملك الاندلس الذى قتله طارق فجآته من الدنيا بشى كثير لا يوصف فلما دخلت عليه قالت مالى لا ارى اهل مملكتك يعظمونك ولا يسجدون لك كما كان اهل مملكتى ابى يعظمونه ويسجدون له فلم يدر ما يقول لها فامر بباب فنقب فى ناحية قصره وكان[1]) قصيرًا وكان ياذن للناس فيدخل الداخل اليه من الباب حين يدخل منكسًا راسه لقصر الباب وهى فى موضع تنظر الناس منه فلما رات ذلك قالت لعبد العزيز الان قوى[2]) ملكك وبلغ الناس انه انما نقب الباب لهذا وزعم بعض الناس انها نصّرته فثار به حبيب ابن ابى عبيدة الفهرى وزياد بن النابغة التميمى واصحاب لهم من قبايل العرب واجمعوا على قتل عبد العزيز الذى بلغهم من امره واتوا الى مؤذنه فقالوا له اذّن بليل لكى نخرج الى الصلوة فاذن المؤذن ثم ردّد التثويب فخرج عبد العزيز[18]) فقال لمؤذنه لقد عجّلت واذنت بليل ثم توجه الى المسجد وقد اجتمع له اوليك النفر وغيرهم ممن حضر الصلوة فتقدم عبد العزيز وافتتح يقرا اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبةٌ خافضةٌ رافعةٌ فوضع حبيب السيف على راس عبد العزيز فانصرف هاربا حتى دخل داره فدخل جنانًا له واختبا فيه تحت شجرة وهرب

1) C. 2 reads وجعله for وكان.
2) C. 1 adds الى which is here unnecessary.

موسى اليه وخرج موسى حتى اذا كان بطبرية اتته وفاة الوليد فقدم على سليمان بتلك الهدايا فسر سليمان بذلك ويقال ان موسى ب. ذ. حين قدم من الاندلس لم ينزل القيروان خلفها ونزل قصر الما[1]) وضحا هنالك ثم شخص وشخص معه طارق دنا ع. ر. قا دنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قفل موسى ب. ذ. وافدًا الى امير المومنين فى سنة ست وتسعين ودخل الفسطاط يوم الخميس لست ليالٍ بقين من ربيع الاول ثم رجع الى حديث عثمن وغيره قال فبينما سليمان يقبل تلك الهدايا اذ انبعث رجل من اصحاب موسى ب. ذ. يقال له عيسى ابن ع. ا. الطويل من اهل المدينة وكان على الغنايم فقال يا امير المومنين ان الله قد اغناك بالحلال عن الحرام وانى صاحب هذه المقاسم وان موسى لم يخرج خمسا من جميع ما اتاك به[2]) فغضب سليمان وقام من سريره فدخل منزله ثم خرج الى الناس فقال نعم قد اغنانى الله بالحلال عن الحرام وامر بادخاله[3]) فى بيت مال المسلمين وقد كان سليمان امر موسى ب. ذ. برفع حوايجه وحوايج من معه ثم الانصراف الى المغرب قال ويقال بل قدم موسى ب. ذ. على الوليد بن ع. م. والوليد مريض فاهدى اليه موسى المايدة فقال طارق انا اصبتها فكذبه موسى فقال للوليد فادع بالمايدة فانظر هل ذهب منها شى فدعا بها الوليد فنظر فاذا برجل من ارجلها لا يشبه الاخرى فقال له طارق سله يا امير المومنين فان اخبرك بما تستدل به على صدقه فهو صادق فساله الوليد عن الرجل فقال

---

1) C. 1 reads قصرًا لها for قصر الما.
2) C. 1 reads جميع المال ذال به for جميع ما اتاك به.
3) C. 2 reads بادخال ذلك بيت instead of بادخاله فى بيت.

عند الموت من الزغت من الزفت [1]) قال واخذ موسى ابن نصير طارق ابن عمرو وشده وثاقا وحبسه وهمّ بقتله وكان مغيث [2]) الرومى غلاما للوليد بن ع. م. فبعث اليه طارق انك ان رفعت امرى الى الوليد وان فتح الاندلس على يدىّ وان موسى حبسنى وانه يريد قتلى اعطيتك مائة عبد وعاهده على ذلك فلما اراد معتب الانصراف ودع موسى ابن نصير وقال له لاتعجل على طارق ولك [3]) اعداآ وقد بلغ امير المومنين امره واخاف عليك وجده فانصرف معتب وموسى بالاندلس فلما قدم معتب على الوليد اخبره بالذى كان من فتح الاندلس على يدى طارق وحبس موسى اياه والذى اراد به من القتل فكتب الوليد الى موسى يقسم له [4]) بالله لين ضربته لاضربنك ولين قتلته لاقتلن ولدك به ووجه الكتاب مع معتب الرومى فقدم به على موسى الاندلس فلما قراه اطلق طارقا وخلى سبيله ووفا طارق لمعتب بالماية العبد التى كان جعل له وخرج موسى ب. ن. من الاندلس بغنايمه وبالجوهر والمايدة واستخلف على الاندلس ابنه عبد العزيز بن موسى وكانت اقامة موسى بالاندلس سنة ثلث وتسعين واربع وتسعين وشهرا من سنة خمس وتسعين فلما قدم موسى افريقية كتب اليه الوليد ب. ع. م. بالخروج اليه فخرج واستخلف على افريقية ابنه ع. ا. بن موسى وسار موسى بتلك الغنايم والهدايا حتى قدم مصر ومرض الوليد ب. ع. م. فكان يكتب الى موسى يستعجله ويكتب اليه سليمن بالمكث والمقام ليموت الوليد ويصيار ما مع

1) C. 1 reads الوقت instead of الزفت.

2) C. 1 reads معتب instead of مغيث; the latter is more correct. See p. ۴ note 1.

3) C. 1 reads وذلك for ولك; the latter is preferable.

4) له is left out in C. 1.

ويرمى[1]) بها الى الطريق ليتوهّم من رآها انها ميتة فاذا خرج اخذها وان[2]) كان الرجل ينزع نصل سيفه فيطرحه ويملأ الجفن غلولا ويضع قايمة السيف[3]) على الجفن فلما ركبوا السفن وتوجهوا سمعوا مناديا ينادى اللهم غرّق بهم فتقلدوا المصاحف فغرقوا جميعا الا ابو عبد الرحمن الحبلى وحنش ابن عبد الله السنانى فانهما لم يكونا ندّيا من الغلول بشى ثنا ع. ن قا ثنا ع. م. د. م. قا ثنا ابن لهيعة قال سمعت ابا الاسود قال سمعت عمرو بن اوس يقول بعثنى موسى بن نصير افتش اصحاب عطآ ابن رافع مولى هذيل حين انكسرت مراكبهم فكنت ربما وجدتُ الانسان قد خبا الدنانير فى خرقة فى شى بين حصيتيه قال فمرّ بى انسان متكيا على قصبة فذهبت افتشه فنازعنى[4]) فغضبت فاخذتُ القصبة فضربته بها فانكسرت وانتثرت الدنانير منه فاخذت اجمعها ثنا ع. ر. قا ثنا ع. م. قا ثنا الليث بن سعد قال بلغنى ان رجلا فى غزوة عطآ ابن رافع وغيره بالمغرب غُل فتحمل بها حتى جعلها فى زفت[5]) فكان يصبح

for the preposition م is more commonly used in Arabic with verbs of filling than the preposition ب.

1) C. 1 adds عليه.

2) C. 2 reads وكان instead of وان كان, the latter is preferable; as it corresponds to the phrases which have been used to express the cases of plunder mentioned in the preceding page.

3) C. 2 reads قايم السيف, the first word conveys not a proper meaning in this passage, the second is right. C. 1 reads قايمة السدف, the first word is right, the second is wrong; we have therefore in this case chosen the second word found in C. 2 and the first in C. 1.

4) C. 2 reads فبان عنى instead of فنازعنى, the latter is more correct in this connexion.

5) C. 1 reads وفت for زفت.

يحيى ابن سعيد قال لما انفتحت الاندلس اصاب الناس فيها غنايم فغلوا فيها غلولا كثيرًا جعلوه[1] فى المراكب وركبوا فيها فلما توسطوا البحر سمعوا مناديا يقول اللهم غرق بهم فدعوا الله وتقلدوا المصاحف قال فما نسئوا ان اصابتهم ريح عاصف وضربت المراكب بعضها بعضا حتى تكسرت وغرق بهم واهل مصر ينكرون ذلك ويقولون ان اهل الاندلس ليس هم الذين غرقوا وانما هم اهل سردانيه وذلك ان اهل سردانيه كما ىما ع. ر. قا كما ىما سعيد بن غفير قال لما توجه اليهم المسلمون عمدوا الى مينا لهم فى البحر فسدوه واخرجوا منه المآ ثم قذفوا فيه آنيتهم من الذهب والفضة ثم ردوا عليه المآ بحاله وعمدوا الى كنيسة لهم فجعلوا لها سقفا من دون سقفها وجعلوا ما كان لهم من مال بين السقفين فنزل رجل من المسلمين يغتسل فى ذلك الموضع الذى سدوه[2] ثم اعادوا المآ عليه فوقعت رجله على شى فاخرجه فاذا صحفة من فضة ثم غاص ايضا فاخرج شيا اخر فلما علم المسلمون بذلك حبسوا عنه المآ واخذوا جميع تلك الآنية ودخل رجل من المسلمين ومعهُ قوس بُندق الى تلك الكنيسة التى رفعوا بين سقفيها مالهم فنظر الى حمام فرماه ببندقة فاخطاه واصاب سجة خشب فكسرها وانهال عليهم المال فغل المسلمون يوميذ غلولا كثيرا فان كان الرجل لياخذ الهرّ فيذبحها فيرمى بما[3] فى جوفها ثم يحشوه مما[4] غل ثم يخيط عليه

1) C. 1 reads حملوه for جعلوه.

2) The ms. reads شكزوه, but this word conveys no meaning in this passage, we have therefore altered the text and read سدوه.

3) C. 1 reads بها for بما.

4) C. 1 reads بما instead of مما, the latter is more correct;

مقتلة قط اكثر منها فلم يرفع المسلمون السيف عنهم ثلثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبه قال ويقال ان موسى هو الذى وجه طارق بعد مدخله الاندلس الى طليطله وهى النصف فيما بين قرطبه واربونه واربونه اقصى ثغر الاندلس وكان كتاب عمر ابن عبد العزيز ينتهى الى اربونه ثم غلب عليها اهل الشرك فهى فى ايديهم اليوم وان طارقا انما اصاب المايدة فيها والله اعلم وكان لدريق تملك الفى ميل من الساحل الى ما ورى ذلك واصاب الناس غنايما كثيرة من الذهب والفضة دما ع. ر. قا دما ع. م. ب. م. قا دما الليث بن سعد ان كانت الطنفسه لتوجد منسوجة بقضبان الذهب بنظم[1]) السلسلة من الذهب باللولو او الياقوت والزبرجد وكان البربر ربما وجدوها فلا يستطيعون حملها حتى ياتوا بالفاس فيضرب وسطها فياخذ احدهما نصفها والاخر نصفها لانفسهم وتسير[2]) معهم جماعة والناس مشتغلون بغير ذلك دما ع. ر. قا دما ع. م. قا دما الليث بن سعد قال لما فتحت الاندلس جآ انسان الى موسى ابن نصير فقال ابعثوا معى ادلكم على كنز فبعث معه فقال لهم الرجل انزعوا هاهنا قال فنزعوا قال فسال عليهم من الزبرجد والياقوت شى لم يروا مثله قط فلما راوه تهيبوه وقالوا لا يصدقنا موسى ابن نصير فارسلوا اليه حتى جآ ونظر اليه دما ع. ر. قا دما ع. م. ب. م. قا دما الليث بن سعد ان موسى ابن نصير حين فتح الاندلس كتب الى ع. ا. انها ليس بالفتوح ولكنه[3]) الحشر دما ع. ر. قا دما ع. م. ب. م. قا دما مالك ابن انس عن

1) C. 1 reads ينظم.

2) C. 1 reads وسير instead of وتسير.

3) C. 1. reads ولكن for ولكنه, the latter is more correct. see Ewaldi Grammatica Critica Linguae arabicae, Vol. II, §. 671.

الغنايم فكتب موسى الى الوليد بن ع. م. يعلم ذلك وبجلة نفسه وكتب موسى الى طارق الا يجاوز قرطبة حتى يقدم عليه[1]) وشتمه شتما قبيحا ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس فى رجب سنة ثلث وتسعين[16]) بوجوه العرب والموالى وعرفآ البربر حتى دخل الاندلس وخرج مغيظا على طارق وخرج معه حبيب ابن ابى عبيدة الفهرى[17]) واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى وكان اسن ولده فاجاز من الخضرآ ثم مضى الى قرطبة فتلقاه طارق فترضاه وقال له انما انا مولاك وهذا الفتح لك فجمع موسى من الاموال ما لا يقدر على صفته ودفع طارق كلما غنم اليه قال ويقال بل توجه لذريق الى طارق وهو فى الجبل[2]) فلما انتهى اليه لذريق خرج اليه طارق ولذريق يوميذ على سرير مُلكه والسرير بين بغلين يحملانه[3]) وعليه تاجه وقفازاه[4]) وجميع ما كانت الملوك قبله تلبسه من الحلية فخرج اليه طارق واصحابه رجالة كلهم ليس فيهم راكب فاقتتلوا من حين بزغت الشمس الى ان غربت وظنوا انه العنا[5]) فقتل الله لذريق ومن معه وفتح للمسلمين ولم يكن بالمغرب

---

1) C. 1 reads عليك instead of عليه, the latter is correct, otherwise the preceding verb must be changed from the 3rd person singular to the 1st person.

2) C. 1 reads الخبل which gives no meaning in this sentence; we therefore follow the reading الجبل of C. 2.

3) C. 1 adds عليه, which word here is wholly unnecessary.

4) C. 2 reads قفازاه, which is the dual of قفاز and signifies ornaments for the hands and feet. Weil p. 523 translates the word a screen for the head, „ein Schirm bedeckte sein Haupt". C. 1 reads قفازلهُ; the word is not explained in Dozy's Dictionnaire des noms des vetements chez les Arabes.

5) C. 2 reads الفنا instead of العنا.

حتى بلغوا مدينة قرطبة وبلغ ذلك لذريق فزحف اليهم من طليطلة فالتقوا بموضع يقال له شذونة[13]) على وادى يقال له اليوم وادى ام حكيم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل الله عز وجل لذريق[14]) ومن كان معه وكان مغيب[1]) الرومى[2]) غلام الوليد بن عبد الملك على خيل طارق فزحف معتب الرومى يريد قرطبة ومضى طارق الى طليطلة فدخلها وسال عن المايدة ولم يكن له هم غيرها وهى مايدة سليمان بن داود صلوات الله عليه التى يزعم اهل الكتاب ثنا ع. ر. قا ثنا يحيى بن بكير قا ثنا الليث ابن سعد قال فتح لموسى بن نصير الاندلس فاخذ منها مايدة سليمان ابن داود[15]) والتاج فقيل لطارق ان المايدة بقلعة يقال لها فراس على مسيرة يومين من طليطلة وعلى القلعة ابن اخت للذريق فبعث اليه طارق بامانه وامان اهل بيته فنزل اليه فامنه ووفا له فقال له طارق ادفع المايدة فدفعها اليه وفيها من الذهب والجوهر ما لم ير مثله فقلع طارق رجلا من ارجُلها بما فيها من الجوهر والذهب وجعل لها رجلا سواها فقوّمت المايدة بمايتى الف دينار لما فيها من الجوهر واخذ طارق ما كان عنده من الجوهر والسلاح والذهب والفضة والانية واصاب سوى ذلك من الاموال ما لم ير مثله فحوى ذلك كله ثم انصرف الى قرطبة واقام بها وكتب الى موسى ابن نصير يعلمه بفتح الاندلس وما اصاب من

this connexion, we have therefore preferred the reading للذى راو of C. 2.

1) C. 1 reads معتب for مغيب. The only difference in these readings is the position of the points; in p. ٩ there is another reading, مغيث, and this is the more common as well as the more correct.

2) The words غلام الوليد بن عبد الملك are left out in C. 1.

نفر من جنده فتلك الجزيرة يوميذ تسمى جزيرة ام حكيم قد كان المسلمون حين نزلوا الجزيرة وجدوا بها كرامين ولم يكن بها غيرهم فاخذوهم ثم عمدوا الى رجل من الكرامين[1] فذبحوه ثم عضوه وطبخوه ومن بقى من اصحابه ينظرون وقد كانوا طبخوا لحمًا فى قُدور أُخَر فلما ادركت طرحوا ما كان طبخوه من لحم ذلك الرجل ولايُعلم بطرحهم له واكلوا اللحم الذى[1]) كانوا طبخوه ومن بقى من الكرامين ينظرون فلم يشكوا انهم[2]) انما ياكلون لحم صاحبهم ثم ارسلوا من بقى منهم فاخبروا اهل الاندلس انهم ياكلون لحم الناس واخبروهم ما صنع بالكرام قال وكان بالاندلس كما ىىا ع. ر. قا ىىا ابى ع. ا. بن عبد الحكم وهشام ابن اسحاق بيت[2]) عليه اقفال لا يلى ملك منهم الا زاد عليه قفلا من عنده حتى كان الملك الذى دخل عليه المسلمون فانهم ارادوه على ان يجعل عليه قفلا كما كانت تصنع الملوك قبله فابىّ وقال[3]) لا اضع عليه شيا حتى اعرف ما فيه فامر بفتحه فاذا فيه صور العرب وفيه كتاب اذا فتح هذا الباب[4]) دخل هولا القوم هذا البلد ثم رجع الى حديث عثمن وغيره قال فلما جاز طارق تلقته جنود قُرطبه[5]) واحقروا عليه للذى راو[6]) من قلة اصحابه فاقتتلوا فاشتد قتالهم ثم انهزموا فلم يزل يقتلهم

1) C. 1 reads الذين for الذى, the latter is more correct, referring to لحم.

2) C. 2 adds انما.

3) C. 2 adds ما كنت.

4) C. 1 reads الكتاب for الباب.

5) اخبروا stands in the ms., but that reading gives no sense in this sentence; we have therefore read احقروا for اخبروا.

6) C. 1 reads الذين دلوا, the second word gives no sense in

مما يلى طنجة وكان بليان يودى الطاعة الى لذريق صاحب الاندلس وكان لذريق يسكن طليطله فراسل طارق بليان ولاطفه حتى تهادنا[1]) وكان بليان قد بعث بابنة له الى لذريق صاحب الاندلس ليوذبها ويعلمها فاحبلها فبلغ ذلك بليان فقال لا ارى له عقوبة ولا مكفاة الا ان ادخل العرب عليه فبعث الى طارق انى مدخلك الاندلس وطارق يوميذ بتلمسين[8]) وموسى بن نصير بالقيروان[9]) فقال طارق لا اطمأن اليك حتى تبعث الى برهينة فبعث بابنتيه ولم يكن له ولد غيرهما فاقرهما طارق بتلمسين واستوثق منهما ثم خرج طارق الى بليان وهو بسبتة على المجاز ففرح به حين قدم عليه فقال له انا مدخلك الاندلس وكان فيها بين المجازين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سبتة والاندلس فلما امسى جآه بليان بالمراكب فحمله فيها الى ذلك المجاز فاكمن فيه نهاره فلما امسى رد المراكب الى من بقى[2]) من اصحابه فحملوا اليه حتى لم يبق منهم احد ولا بشعر بهم اهل الاندلس ولا يظنون الا ان المراكب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم وكان طارق فى اخر فوج ركب فجاز الى اصحابه وتخلف بليان ومن كان معه من التجار بالخضرآ ليكون اطيب لانفس اصحابه واهل بلده وبلغ خبر طارق[10]) ومن معه اهل الاندلس ومكانهم الذى هم به وتوجه طارق فسلك باصحابه على قنطرة من الجبل الى قرية يقال لها قرطاجنه وزحف يريد قرطبة فمر بجزيرة فى البحر فخلف بها جارية له يقال لها ام حكيم ومعها

used by Arabic writers to designate the place, where the Moslems first landed on Spanish ground.

1) C. 1 reads تهاديا they exchanged presents.

2) C. 1 reads مر بقى, the reading of C. 2 is preferable.

ذكر فتح الاندلس[1]

قال ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى الى طنجه مرابطًا على ساحلها فجهد هو واصحابه فانصرف وخلف على جيشه طارق ابن عمرو وكانوا الفًا وسبعماية ويقال بل كان مع طارق اثنى عشر الفا من البربر الا ستة عشر رجلا من العرب وليس ذلك باالصحيح ويقال ان موسى ابن نصير خرج من افريقيه غازيا الى طنجه وهو الاول من نزل طنجه من الولاة وبها من البربر[2]) بطون من البتر[3]) والبرانس[1]) ممن لم يكن دخل الطاعة فلما دنا من طنجه بث السرايا فانتهت خيله الى السوس الادنى[4]) فوطيهم وسباهم وادوا اليه الطاعة وولى عليهم واليا احسن فيهم السيرة ووجّه ابن بشر بن ابى ارطاه الى قلعة من مدينة قيروان على ثلثة ايام فافتتحها وسبا الذرية وغنم الاموال فسميت قلعة بشر فهى لا تعرف الا به الى اليوم ثم ان موسى عزل الذى كان استعمله على طنجه وولى طارق ابن زياد ثم انصرف الى قيروان وكان طارق قد خرج بجارية له يقال لها ام حكيم فاقام طارق هنالك مرابطًا زمانًا وذلك فى سنة ثنتين وتسعين وكان المجاز الذى بينه وبين اهل الاندلس عليه رجل من العجم يقال له بليان[5]) صاحب سبته[6]) وكان على مدينة على المجاز الى الاندلس يقال لها[7]) الخضرآ[2])

---

1) ابتر والبرانس. The words are written النمر والمراس in Ewald's ms., and Weil p. 288 reads Tibr and Niras. But the tribes that are here meant, are probably the El-Botr and El-Beranes. See note 2 and n. 31 of this treatise.

2) C. 2 adds الحضيرا, the words جزيرة الخضرآ are generally